

## اليوم التاسع من رمضان:

**السؤال 1:** أصابني رعاف في نهار رمضان، فهل أقضي اليوم؟

**الجواب:** القضاء يكون بإفساد الصوم، والرعاف لا يفسد صوم الصائم، ولو كان كثيرا، بل لو سبب الرعاف للصائم ضعفا شديدا، وتعبا كبيرا، لجاز له الإفطار لأنه في حكم المريض، (الأفضل لمن تكرر منه الرعاف وكثر، استشارة طبيب).

**السؤال 2:** تعود لساني على الكلام الفاحش، ومع الصيام كثيرا ما أقع في هذا الأمر، فهل يفسد الصوم؟

**الجواب:** على المسلم أن يبتعد عن الكلام الفاحش في رمضان وفي غير رمضان. ويتأكد الأمر في رمضان، فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. ومن توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم، للصائم ألا يرفث ولا يجهل. ومن معاني الرفث الكلام القبيح والشتم الذي يكثر للأسف عند الصائمين في رمضان لآتفه الأسباب.

**السؤال 3:** بدأت الصيام ومنذ يومين شعرت بضيق شديد في التنفس فاستعملت بخاخة مرض الربو (فونتولين)، وقد قيل لي أنت مفطر، ماذا أفعل وهذا الدواء ضروري لي؟

**الجواب:** الصوم في تعريفه البسيط هو الامتناع عن الطعام والشراب والشهوة، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. وهذا الدواء ليس طعاما ولا شرابا ولا شهوة، بل هو عبارة عن هواء يساعد المريض على أن يتنفس براحة ويسر. ومادمت قادرا على الصوم، وهذا الدواء ضروري لك ولجهازك التنفسي، فلا حرج في استعماله بالقدر المطلوب، وصيامك صحيح، والله قال بعد فرض الصيام: {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}. نسأل الله لك وللمرضى المسلمين الشفاء. والله تعالى أعلم